The BRITISH UNIVERSITY IN EGYPT

FACULTY OF PHARMACY

الميثاق الأخلاقى لمهنة الصيدلة

كلية الصيدلة – الجامعة البريطانية فى مصر

➢ فريق الإعداد

م	الاســـــم	الوظيفة
1	أ.د/مروة صفر	رئيس فريق معيار القيادة و الحوكمة
2	أ.م.دايمان بالله رمضان	عضو فريق معيار القيادة و الحوكمة
3	م.م/سارة عادل حبيب سيد أحمد	عضو فريق معيار القيادة و الحوكمة

➢ فريق المراجعة

م	الاســـــم	الوظيفة
1	أ.د/ محمد محي المزار	عميد الكلية
2	أ.د/مها محمود سلامه	مدير وحدة ضمان الجودة

المحتوى

م	الموضوعات	رقم الصفحة
1	رؤية الكلية	4
2	رسالة الكلية	4
3	القيم الأساسية	4
4	مقدمة	5
5	القيم والأخلاقيات لمهنة الصيدلة	5
6	أخلاقيات ممارسة مهنة الصيدلة	5
7	تعريف الميثاق الأخلاقي	8
8	الفوائد المترتبة على الالتزام بالميثاق الأخلاقى فى الكلية	8
9	تصنف القيم الأخلاقية للصيدلي	9
10	أخلاقيات الصيدلي في علاقته مع زملاء المهنة	10
11	منشأ أخلاقيات المهن الطبية	16

رؤية ورسالة الكلية

رؤية الكلية

أن تكون كلية الصيدلة ـ الجامعة البريطانية في مصر نموذجا متميزا للتعليم الصيدلي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

رسالة الكلية

تلتزم كلية الصيدلة ـ الجامعة البريطانية في مصر بتقديم مستوى تعليمي متميز لتأهيل صيدلي متميز قادر على مواكبة مستجدات سوق العمل والتطور المستمر في المجال الصيدلي والارتقاء بالبحث العلمي، والتميز في خدمة المجتمع بما يتوافق مع رؤية مصر 2030 ويساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع ترسيخ القيم الأخلاقية والمهنية.

قيم الكلية

القيم الأساسية Core Values

1. **الشفافية والمصداقية .**
2. **الولاء والانتماء.**
3. **الثقة والاحترام المتبادل .**
4. **المسؤولية والالتزام .**
5. **العمل الجماعي .**
6. **النزاهة والعدالة .**
7. **المساواة وعدم التحيز.**
8. **الأمانة العلمية.**
9. **التفاعل والمشاركة.**
10. **الابداع والابتكار.**

مقدمة

الأخلاق بالمفهوم العام هي الركيزة الأساسية في حياة الأمم – بإعتبارها الموجه الرئيسي للسلوك الإنساني والإجتماعي والتربوي – نحو التضامن والمساواة والتعايش والإحترام المتبادل وما يترتب عليها من قيم ومبادئ تسهم فى تنظيم المجتمع من أجل الاستقرار وتحقيق السلام .

لكل مهنة - من المهن الهامة فى المجتمع - أخلاقيات ومواثيق وقواعد ومبادئ تحكم قواعد العمل والسلوك فيها، وشروطه، وما ينبغى التزامه من جانب المتخصصين فيها، والممارسين لنشاطها. وهذا الميثاق الأخلاقى يعتبر دستورا تعاهديا بين المتخصصين، يلتزمون وفقا له بالسلوك الهادف إلى أداء مهنى عال، يترفع عن الأخطاء، والتجاوزات الضارة بالمهنة، أو مشتغليها، أو بالإنسان الذى تستهدفه هذه الخدمة النفسية.

ويكتسب هذا الميثاق قوته واحترامه من قوة الإلتزام الأدبى والإجماع الصادق على أهمية تنظيم هذه المهنة من جانب العاملين فيها .

تعرف مهنة الصيدلة في عصرنا الحاضر بأنها تلك المهنة التي تهتم بفن علوم تحضير الأدوية من مصادرها الطبيعية والمشيدة معملياً، وذلك لاستخدامها في علاج الأمراض والوقاية منها والمساعدة على تشخيصها.

القيم والأخلاقيات لمهنة الصيدلة

استنبطت المعايير الأخلاقية لمهنة الصيدلة بشكل عام من المعايير الأخلاقية لمهنة الطب، وتُحدد هذه المعايير للصيدلي كيفية أداءه وسلوكه على الصعيدين الشخصي والمهني ، حيث يحتم عليه الواجب أن يحافظ على نفس المستوى من القيم والأخلاقيات في حياته الخاصة والمهنية. إنَ أي نقص في القيم الأخلاقية على صعيد الحياة الشخصية للإنسان : يمكن أن يؤدي إلى زعزعة الثقة به على صعيد الحياة المهنية، مهما كان مستوى أدائه المهني أو خبرته أو كفاءته.

أخلاقيات ممارسة مهنة الصيدلة

1- **فلسفة النجاح:** أن المدخل الطبيعي لتحقيق ممارسة مهنية أخلاقية، هي الفلسفة التي ينتجها كل صيدلى لتحقيق النجاح، إذا اعتبرنا أن النجاح يكمن في التفوق المادي فقط، فقد الصيدلى على الفور "دوره كصاحب رسالة تجاه الآخرين". فالنجاح الحقيقي هو ما نستطيع أن نقدمه للآخرين، وليس فيما يستطيع

الآخرون أن يقدموه لنا، وهذا لا يعني بالضرورة إنكار الذات، ولكنه يعني أن نسلك سبيلاً وسطاً ومتوازناً في الحياة.

2- **الإيمان بشرف المهنة:** العاملون في مجال الرعاية الصحية يعملون بأشرف المهن، بيد أن ذلك رهين بشرطين:

أولهما: أن تمارس هذه المهنة بكل إتقان وإخلاص، "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه."

ثانيهما: أن يراعي كل ممارس للمهنة في سلوكه وتصرفاته الخلق الكريم.

3- **أخلاقيات المهنة:** لقد اتفقت شرائح المجتمع – وعلى رأسهم أهل العلم – على شرف مهنة الصيدلة ونبلها، فالصيدلي مؤتمن على صحة النفس البشرية وهي من أثمن ما لدى الإنسان، ومؤتمن على أسرار المرضى وأعراض الناس، وذكر الرازي في فضل الصيادلة: (أنهم قد جمعوا خصالاً لَم تجتمع لغيرهم، منها اتفاق أهل الأديان والمُلك على تفضيل صناعتهم؛ واعتراف الملوك والسّوقَة بشدة الحاجة إليهم؛ ومجاهدتهم الدائمة باكتشاف المجهول في المعرفة وتحسين صناعتهم؛ واهتمامهم الدائم بإدخال السرور والراحة على غيرهم) فإذا عَرف الصيدلي قدر مهنته وعظيم شرفها لم يسعه إلاّ أن يتصرف بِما يليق بقدرها ومكانتها، فعلى الصيدلي أن يتصف بكل صفة حسنة تَليق بالشرف الرفيع الذي حباه الله عز وجل لمن يقضون حوائج الناس ويمسحون آلامهم ويُفرّجون كُربَهم، كما عليه بالمقابل أن يسمو بنفسه عن ارتكاب كل ما لا يليق به وبمهنته، كالخداع، والكذب، والتزييف، والتكبُّر، وادعاء ما لا يعرف، وأكل أموال الناس بالباطل.

4- **تهذيب النفس:** لعل من أهم جوانب تهذيب النفس، هو أن يدرب الإنسان نفسه على الاكتفاء، ومن كلمات الأديب عباس العقاد في ذلك:"قيمتك في عملك، وغناك في نفسك، ودوافعك أولى بالتحري من غاياتك ."

5- **التعليم الذاتي:** على الصيدلاني أن لا يتوقف عن التعلم مدى الحياة، حيث من المعروف أن العلوم الطبية يتجدد أكثرها كل سبع سنوات، فمن وقف به إطلاعه وقراءته عند يوم تخرجه، فلن يستطيع مواكبة التقدم، وبالتالي تقديم الخدمة الأمينة المميزة .

6- **فن التعايش:** ليست القضية "شطارة" أو ذكاء اجتماعي، وإنماهي مزيج من التواد والتسامح والعطاء، وكل منا مطالب بأن يدرب نفسه على فن التعايش، لكي ينجح في حياته الشخصية والمهنية،

ومن أساسيات هذا الفن أن تقبل الناس على علاتهم، وأن تدرك أن هناك فوارق طبيعية بينهم لأسباب كثيرة. وبما أننا نتعامل مع جنسيات متعددة وثقافات متباينة، وبصرف النظر عما اتفق عليه البشر من تصنيف بعضهم لبعض تبعاً للفوارق الطبقية والجنسية والعرقية، فعلينا أن نتعامل مع الجميع من منطلق المساواة والعدل .

7- **الصدق:** من أولى وأبرز الأخلاقيات اللازمة للصيدلي في عمله و ممارسته المهنية، الصدق ونتذكر دائماً ونحن ننصح ونقدم الاستشارة لمريض، حديث الرسول صلى الله عليه وسلم:"المستشار مؤتمن ." وهو ليس صدق الكلمة فحسب، بل وصدق النيّة وصدق العمل والأداء، ولذا فهو يشمل العلاقات الإنسانية كلها، فالصيدلي صادق في طلبه للعلم، صادق في أداء حقوق وظيفته، صادق في صرف العلاج لمرضاه ونصحهم، صادق في إجراء أبحاثه العلمية، صادق في أحواله كلها.

8- التواضع: شيمة التواضع يجب أن يتصف بها كل إنسان، وهي ألزم للصيدلي كمتصدي للخدمة العامة والاحتكاك المباشر بجمهور الناس .فعلى الصيدلي أن يكون متواضعاً، متجنبا التعالي على المرضى، والنظرة الدونية لهم مهما كان مستواهم العلمي أو الاجتماعي، فهذا هو ما يجعله موضع احترام الآخرين.

9- **حفظ السر:** إن طبيعة عمل الصيدلى تطلعه على كثير من خصوصيات الناس وأسرارهم، ومن أوجب أخلاقيات الممارسة هي الحفاظ على أسرار المرضى .

10- **الصبر والحلم:** الصيدلة مهنة شاقة مضنية، والتعامل مع نوعيات مختلفة من فئات المجتمع يتطلب قدراً كبيراً من الصبر وسعة الصدر، فهذا عجول، والثاني سريع الغضب، والثالث لا يتحمل أدنى ألم، والآخر لا يتحمل الانتظار، فلا بد للصيدلي أن يتحلى بقدر كبير من الصبر والحلم والأناة، فيتحمل تصرفات المرضى، ولا يقابل الأذى بمثله كأن يمتنع عن صرف العلاج لمريض أغلظ القول مثلاً، أو يقصر في إعطائه حقه الكامل من الرعاية.

11-**التعاون والتكامل مع باقي أعضاء الفريق الصحي:** فإن هذا التكامل يصب في مصلحة المريض وهو من أساسيات وأخلاق الممارسة الصيدلانية الجيدة. هذه بعض آداب وأخلاقيات ممارسة مهنة الصيدلة، و أنها ليست ببعيدة عن أذهاننا جميعاً، ولكن نحن نؤكد جميعاً على الالتزام بها .

تعريف الميثاق الأخلاقي :

هو مجموعة القيم العليا التي تسعى الكلية والعاملون بها الى الالتزام بها أثناء ممارسة العمل، ويتم صياغتها بأسلوب "يجب" أو "سوف نلتزم" أو " يحظر" أو ما شابه ذلك، ويحدد الميثاق القواعد الواجبة في السلوك المتوقع وفي السلوك المحرم أيضاً.

إن وجود ميثاق أخلاقي يكون بمثابة دليل أو مرجع يسترشد به الجميع ليس فقط فى تصرفاتهم، وإنما أيضاً عندما تثور الخلافات أو يثور الجدل حول ما هو السلوك الواجب إتباعه.

الفوائد المترتبة على الالتزام بالميثاق الأخلاقى فى الكلية

1- **الإهتمام بالأخلاق يسهم فى تحسين المجتمع ككل**، وتنفذ الأعمال بواسطة الأعلى كفاءة، وتستخدم الموارد المحدودة فيما هو أكثر نفعاً. كل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاق .

2- **الالتزام بأخلاقيات العمل يسهم فى الرضا الوظيفى** نتيجة لعدالة التعامل والمعاملات والعقود وإسناد الأعمال وربط الدخول بالمجهود

3- **أخلاقيات العمل تدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية**، وهو ما يعود بالنفع على الفرد وعلى المؤسسة وعلى المجتمع .

4- **إدارة أخلاقيات العمل بكفاءة تشعر العاملين والأساتذة بالثقة بالنفس**، والثقة فى العمل وبأنهم يقفون على أرض صلبة ونزيهة وشريفة، وكل هذا يقلل القلق والتوتر والضغوط ويحقق المزيد من الاستقرار والراحة النفسية .

5- **إن الالتزام الخلقى فى الكلية يؤمنها ضد المخاطر بدرجة كبيرة**، حيث يكون هناك التزام بالشرعية، وابتعاد عن المخالفات والتمسك بالقانون، فالقانون من قبل ومن بعد ليس إلا قيمة أخلاقية.

6- **الالتزام بأخلاقيات العمل يدعم عدداً من البرامج الأخرى الهامة** كبرامج التنمية البشرية، وبرامج الجودة الشاملة، وبرامج التخطيط الإستراتيجي، وكل هذا يصب فى اتجاه دعم الكلية وتنميتها ونجاحها .

تصنف القيم الأخلاقية للصيدلي

تصنف القيم الأخلاقية للصيدلي على أساس علاقته بمهنته وبالآخر إلى ثلاث مجموعات كالتالي:

- علاقة الصيدلي مع المريض .
- علاقة الصيدلي مع الزملاء .
- تطوير الصيدلي لنفسه على الصعيدين العلمي والمهني.

أخلاقيات الصيدلي في علاقته مع المريض :

تُعد هذه العلاقة المهنية القائمة على أساس أخلاقي بمثابة ميثاق، وهذا يعني أن على الصيدلي إلتزامات أخلاقية تجاه المجتمع الذي منحه الثقة ، وبناء على ذلك فإن على الصيدلي أن يلتزم في تعامله مع المرضى بالتالي:

- احترام العلاقة المهنية مع المرضى ، والتصرف بأمانة وصدق ومحبة.
- مساعدة المرضى على الوصول إلى أقصى درجات الاستفادة من العلاج .
- توفير الرعاية الصيدلانية للمريض على أعلى مستوى من الكفاءة.
- احترام احتياجات وقيم ومنزلة المريض .
- دعم حق المريض في تلقي الرعاية الصحية العالية الكفاءة وذات المستوى الأخلاقي والمهني المرتفع.
- دعم حق المريض في اختيار مايتعلق بالرعاية الصيدلانية .
- تقديم المعلومات الدوائية للمريض بطريقة مفهومة .
- مساعدة المريض ليشارك بشكل فعال في برنامج الرعاية الصيدلانية الخاص به .
- توفير الرعاية الصيدلانية للمريض مع أخذ خصوصيته بعين الاعتبار.
- القيام بكل ما يلزم لحماية سرية المعلومات الخاصة به .
- ضمان استمرارية رعاية المريض تحت أية ظروف.
- المحافظة على ثقة المريض .
- تجنب الممارسات والتصرفات التي تميز بين المرضى.

أخلاقيات الصيدلي في علاقته مع زملاء المهنة:

- يجب أن يتقبل الصيدلي مسؤولية العمل مع الصيادلة الآخرين، وكذلك العاملين في مجال الرعاية الصحية من أطباء وطاقم التمريض وغيرهم، وذلك بهدف رفع مستوى سلامة وفعالية الرعاية الصيدلانية .
- على الصيدلي اعتبارمصلحة المريض في المقام الأول في حال صدور أي تصرف من زميل آخر من الرعاية الصحية ينم عن سوء في الأخلاق المهنية أو عدم الكفاءة . عند ذلك على الصيدلي القيام بمناقشة الموضوع مباشرة مع الشخص المعني، لحل هذه القضية وإبعاد الخطر عن المريض .
- على الصيادلة أن يقدروا ويحترموا مفهوم وقيمة وأهمية العمل الجماعي .

تطويرالصيدلي لنفسه على الصعيدين العلمي والمهني :

- كل صيدلي من موقعه يجب أن يسعى لضمان مساهمة بيئة مزاولة المهنة في سلامة وفعالية الرعاية الصيدلانية.
- يجب على الصيدلي أن يتعهد وعلى مدى حياته باستمرارية التعلم بشكل يضمن له الاحتفاظ بمستوى مناسب من العلم والمهارة .

أولاً : أخلاقيات المهنة في خدمة المجتمع والكلية:

لا ينفصل دور عضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى خدمة الكلية والمجتمع عن دوره فى خدمة العلم لأن خدمته لعلمه وطلابه هو أهم ما يقدمه لمجتمعه ، وعليه يجب الالتزام بعدد من المسئوليات والسلوكيات الأخلاقية قبل الكلية والمجتمع والتي من أهمها:

- أداء عمله العلمي والطلابي بأمانة وإخلاص فى تنمية المعرفة الإنسانية وتخريج طلاب ذو قدرة فعالة وإيجابية لخدمة المجتمع.
- أن يسهم في تنمية المجتمع بخبراته ومهاراته العلمية والثقافية وربط ما يعلمه وما يقوم به من أبحاث بإحتياجات المجتمع الفعلية.
- أن يكون لديه القدرة على التوافق والتكيف مع الثقافات والشرائح المختلفة بالمجتمع.
- أن يبث روح الإنتماء بين أفراد الكلية من خلال المشاركة في الندوات والمؤتمرات.

- الإلمام التام بإستراتيجية الجامعة والكلية وكذلك رؤية ورسالة الكلية والعمل على نشرها وتحقيقها هذا بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في إعداد الخطة البحثية ورؤية ورسالة الأقسام الذي ينتمي إليه .
- عدم المبالغة في تقدير المردود المادي لعمله بدون داع، وعدم السعي إلى مجرد تحقيق مكاسب شخصية.
- المحافظة على موارد الكلية بكل وسيلة يراها مناسبة سواء فيما يستخدمه من معدات ومستلزمات، أو في إستخدام وقته، أو في إبداء الرأي والاشتراك في اللجان.
- الإلتزام باللوائح والقوانين والنظم وكل ما يشرع من قواعد، وإذا لم يرق له نظام أو قاعدة يتخذ الإجراء القانوني للاعتراض أو لمحاولة التعديل من خلال المشاركة الفعالة والمنظمة إذا تولى منصبا إداريا درب نفسه جيدا أو رحب بالتدريب المتاح.

➢ عدم استغلال عضو هيئة التدريس للأجهزة و الإمكانيات المعملية الثمينة والتي تسند إليهم إلا في العمل والدراسة.

ثانياً: أخلاقيات المهنة في التدريس:

يجب أن يلتزم عضو هيئة التدريس بالكلية بالمسئوليات الأساسية في القيام بمهام التدريس بما يلى:

- التأكد من إتقان المادة التى يناط به تدريسها أو يؤهل نفسة فيها قبل أن يقبل على تدريسها.
- التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها والسعى الدائم الى تحديثها ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذى يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.
- أن يعلن لطلابه إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه ومراجعه وارتباطه ببرنامج الدراسة ككل.
- الإلتزام بمعايير الجودة فى تحديد المستوى العلمى للمادة التى يقوم بتدريسها، فلا تكون أعلى مما هو مطلوب فتخلق صعوبات غير مبررة، أو تكون أسهل مما هو مطلوب فتؤثر سلبياً على عملية التعلم اللاحقة، وعلى مستوى الخريج، وعلى مستوى أداء المهن فى المجتمع فى نهاية الأمر.
- الألتزام بخلق الفرص لان يحقق طلابه أعلى مستوى من الإنجاز تسمح به قدراتهم.
- أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب والكلية والمجتمع.
- أن ينمى فى الطالب قدرات التفكير المنطقى، ويتقبل توصله الى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير.

- أن يحترم قدرة الطالب على التفكير، وان يشجعه على التفكير المستقل، ويحترم رأيه المبنى على أسانيد محددة.
- أن يسمح بالمناقشة واالاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لأداب الحديث المتعارف عليها، وبما يهيئ فرصاً أفضل للتعلم.
- أن يتقن مهارة التدريس، وأن يستخدم الطرق والوسائل التى تساعد فى إتقان التدريس وجعله مشوقاً وممتعاً ومفيداً فى نفس الوقت.
- أن يوجة طلابه التوجية السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.
- أن يراعى كلما كان ذلك ممكنا نقل عبء متزايد من مسئولية التعلم الى الطالب من خلال اتباع اساليب التدريس المناسبة.
- أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أى مسمى بأجر أو بدون أجر.

ثالثاً : أخلاقيات المهنة في العلاقة بالزملاء :

- الإحترام المتبادل.
- النصح والإرشاد المتبادل.
- التعاون والتبادل العلمي.
- المشاركة الوجدانية والدعم المعنوي.
- المساندة الفعالة لحل المشاكل المتنوعة المهنية.
- تعظيم القيم الايجابية والحد من القيم السلبية.

رابعاً: أخلاقيات عضو هيئة التدريس في التعامل مع الإدارة :

- الإحترام.
- التعاون لتحقيق مصلحة العمل.
- تنفيذ التوجيهات التي تطور العمل.
- المشاركة الايجابية في نشاطات الجامعة وفعاليتها المختلفة.

- الحرص على المال العام وتوجيهه في جهاته الصحيحة.

خامساً: أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات :

يجب أن يلتزم عضو هيئة التدريس الجامعي ومعاونيهم بعدد من المسئوليات والسلوكيات الأساسية :

- التقييم المستمر أو الدوري للطلاب مع إفادتهم بنتائج التقييم للاستفاده منها في تصحيح المسار أو تدعيمه حسب الحالة .
- توخي الدقة والعدل والتزام النظام والانضباط في جلسات الامتحان .
- منع الغش منعاً باتاً ومعاقبة الغش والشروع فيه .
- تنظيم الإمتحانات بما يهئ الفرصة لتطبيق الحزم والعدل في نفس الوقت .
- لا يجوز إشراك الأقارب في إمتحانات أقاربهم .
- تعلن النتائج في وقت واحد من مصدر واحد .
- السماح بمراجعة النتائج حال وجود أي تظلم، مع بحث التظلّم بجدية تامة .

سادساً: أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف:

البحث والتأليف العلمي :

- توافق أبحاث عضوهيئة التدريس و الهيئة المعاونة مع الخطة البحثية للكلية و الجامعة.
- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط ، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفا ومحددا.
- يراعى أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يليق أخلاقيا تبادل الأسماء على المراجع بغرض مكاسب ماليه أو مكانة عالية.
- يجب أن يكون مقدار الاقتباس من المصدر محددا وواضحا ومفهوما بدون أي لبس أو غموض مع كتابة المرجع كاملا.
- عند تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين يجب توخي الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول.

- في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو المعاونة.
- عدم حذف أجزاء من النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- كتابة المراجع بدقة تمكن من الرجوع إليها وعدم كتابة مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- المحافظة على سرية البيانات واجبة ، خصوصا إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية.
- يراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى لا يتوهم الطلاب حقائق غير صحيحة نتيجة لعدم تحديث البيانات ، أو على الأقل لا يكونوا محيطين بالأوضاع الحديثة ، و هذا خلل أخلاقى جسيم.
- احترام الملكية الفكرية للآخرين حيث يتم إتباع الإجراءات القانونية لحماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمؤلفات العلمية للسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

سابعاً : أخلاقيات المهنة لمعاونى أعضاء هيئة التدريس :

- **الأمانة والصدق**

ينبغى أن يتسم عضو الهيئة المعاونة بالأمانة والصدق مع النفس، الأمانة فى تعاملاته مع الآخرين، الأمانة العلمية والتعليمية، الصدق فى القول والعمل.

- **الإلتزام والإيجابية**

الالتزام فى جميع ما يقوم به من مهام مختلفة (تدريبية – بحثية – إشرافية - خدمية) التفاعل الإيجابى فى جميع ما يناط به من مهام، الإخلاص والحماس والتفانى فى العمل بروح تتسم بالود والمحبة.

- **الموضوعية**

تناول القضايا بتجرد وحيادية، تغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية.

- **الاحترام المتبادل**

احترام النفس، احترام وتوقير الصغير للكبير واحترام وعطف الكبير على الصغير بما ينسحب على جميع أفراد المجتمع الجامعى فى علاقاته وتعاملاته.

- **الخلافات فى الرأى لا تفسد الود**

تقبل الرأى الآخر باحترام وسعة الصدر، تجاوز الخلافات مهما كانت الحدود. عدم اللجوء إلى جهات أخرى خارج القسم ثم الكلية ثم الجامعة للفصل فى أى خلافات إلا بعد استنفاد كافة السبل.

- **القدوة الحسنة**

عضو الهيئة المعاونة يجب أن يكون قدوة يحتذى بها بالنسبة لكل من يتعامل معهم فى جميع سلوكياته وتصرفاته وتعاملاته، ويسرى ذلك بالدرجة الأولى على من يناط بهم مسئولية قيادة العمل بالكلية.
و يعنى ذلك أن سلوك عضو الهيئة المعاونة يكون النموذج الذى يقيس الطلاب سلوكهم عليه، وبالتالى يتحمل مسئولية إضافية فى المجتمع فى مسألة الالتزام الأخلاقى .

ثامناً :أخلاقيات المهنة فيما يخص التعامل مع حيوانات التجارب :

يمكن إجراء التجارب علي الحيوانات في حالة توافر أحد الشروط التالية:

- تشخيص وعلاج الأمراض والاعتلالات الصحية وتأثيرتها على الإنسان والحيوانات الفقارية واللا فقارية والنباتات
- كشف وتقييم وتنظيم أو تعديل الظروف الفسيولوجية في الإنسان ، والفقاريات واللافقاريات أو النباتات.
- لا تستخدم الحيوانات لأي من الأغراض المشار إليها ، إذا كانت هناك أساليب أخرى مرضية علميا ومتاحة عملياً ، ولا تنطوي على استخدام حيوان ولابد من تشجيع إستخدام واستحداث طرق أخرى تعطي نفس النتائج دون استخدام الحيوانات.

- أي حيوان مستخدم أو يعد للاستخدام لابد من أن يتوافر له بيئة جيدة والحد الأدنى من حرية الحركة والماء والطعام والظروف الصحية المناسبة للبقاء.
- لابد من مراجعة الظروف البيئة التى تنمو فيها الحيوانات يومياً.
- يجب مراعاة صحة الحيوانات بما فيه الكفاية عن كثب وبشكل متكرر لمنع الألم أو المعاناة التي يمكن تجنبها، أو احداث ضرر دائم ولابد من معالجة أي قصور أو معاناه بأسرع ما يمكن.
- وتنفذ التجارب تحت التخدير العام أو الموضعي أو التسكين أو عن طريق وسائل أخرى تهدف إلى القضاء على الألم، المعاناة، أو الضرر الدائم في جميع أنحاء التطبيق إلا إذا كان الألم الناجم عن هذا الإجراء هو أقل من ذلك الناجم عن استخدام التخدير أو التسكين.
- استخدام التخدير أو تسكين يتنافى مع الهدف من هذه التجربة.
- في نهاية التجربة يجب أن نقرر ما اذا كان الحيوان يجب أن يبقى على قيد الحياة أو يقتل بطريقة إنسانية ويجب أن يتخذ القرار بواسطة الشخص المناسب وهو الطبيب البيطري أو الشخص المسئول عن التجربة.

منشأ أخلاقيات المهن الطبية :

إن الصيادلة الذين يتمتعون بهذا القدر من الفضائل لهم قادرون على إتمام متطلبات مهنتهم والتي تتلخص بما يلي:

- **المعرفة :**

من واجب الصيادلة مواصلة اكتساب العلم والمحافظة على المعرفة ومتابعة تطور العلوم الطبية، كما يجب أن يحسِّنوا من مستوى أداءهم المهني. وهذا ما أمر به الله تعالى في كتابه العزيز حيث قال: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يعلمون) سورة الزمر جزء من الآية 9. كما أمر الله المؤمنين أن يطلبوا منه أن يزيدهم علما: (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) سورة طه جزء من الآية 114 .

- **احترام القانون :**

من واجب الصيادلة احترام القانون، والأوامر، والقواعد القانونية التي تنظم المهنة. ويبين قول الله تعالى هذا الأمر بشكل واضح في الآية التالية : (يأيها الَّذِينَ امنوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَوَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) سورة النساء جزء من الآية 59 .

- **التعهد المهني بالمحافظة على صحة المريض ومصلحته :**

باعتبارهم من المسئولين عن توفير الرعاية الصحية، على الصيادلة أن يقدِّروا مدى أهمية المحافظة على صحة المريض ومصلحته, وبشكل غير مباشر على حياته. وقد وضح الله تعالى هذا الموضوع البالغ الأهمية في القرآن الكريم في قوله تعالى : (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) سورة المائدة جزء من الآية 32 .

- **تقديم النصائح الصيدلانية :**

يجب على الصيادلة أن يقدموا للمرضى كل النصائح والإرشادات الصيدلانية اللازمة والمتعلقة بعلاجهم، بشكل يتناسب مع مستوى المريض المعرفي وسنه وثقافته.

- **العلاقات:**

على الصيادلة أن يتبنوا الطريقة الصحيحة في علاقتهم مع المرضى والزملاء.

- **سرية المعلومات المتعلقة بالمريض:**

على الصيادلة حماية خصوصية وسرية المرضى .فكتمان السر والمحافظة على خصوصية الغير, عهدٌ وأمانةٌ أمر بحفظهما الله كما في قوله تعالى "وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ " سورة المؤمنون الآية 8 .

منشأ أخلاقيات المهن الطبية:

اقر منذ ألاف السنين على أن الأخلاق هي مطلب أساسي لأي مهنة. ولقد أكدت كل النظم القديمة إلى حدّ ما على هذا المطلب .

أستنبط الغربيون النُظم الأخلاقية الطبية من قَسَمْ أبقراط القديم ومن مبادئ الشرف النبيلة .ولقد دونت معايير السلوك المهني في أواخر القرن السابع عشر، وتبنتها الجمعيات الطبية رسمياً في بدايات القرن التاسع عشر. تعتمد الأخلاق المهنية الإسلامية على الأسس والمبادئ الأخلاقية التي نصَّ عليها القرآن الكريم، والتي تُشكل بدورها نموذجا أخلاقياً لكل الأجناس البشرية، وكلِّ المهن وفي كلِّ زمن.

وفيما يلي ملخص للمصادر التي انبثقت عنها عبر التاريخ ، أخلاقيات المهن الطبية والأبحاث :

1- قسم أبقراط (400 ق.م) Hippocrates

ولد أبقرط في اليونان سنة 460 ق.م ولُقب بأبي الطب. أسس مدرسة طبية وطور القسَمْ الطبي الأخلاقي (المعروف بقَسَمْ أبقراط) وألزم الأطباء بإتباعه .

يشكل قَسَمْ أبقرط أساساً اعتمد عليه القسم في كافة كليات المهن الصحية الحديثة والتي يؤديها الخريجون عند بداية ممارستهم لمهنهم.

المبادئ الرئيسية لقسم أبقراط هي :

1- إجلال أساتذة الطب.
2- لا يُجاز في المهنة إلا من يتمسك بأخلاقيات القَسَمْ.
3- مزاولة المهنة بهدف فائدة المريض وتلافي ضرره.
4- الابتعاد عن كل ما من شأنه إسقاط الجنين من أدوية أو مواد.
5- دخول منازل المرضى من أجل مصلحة المريض .
6- الامتناع عن الأذى والفساد.
7- احترام سرية العلاقة بين الطبيب والمريض.

2- في الإسلام (400 م)

تشكل الأخلاق القرآنية معياراً مناسباً لجميع الأجناس البشرية، ولكلّ المهن، وفي كل زمان، حيث أنها توجه سلوك البشر ومواقفهم في حياتهم الخاصة والمهنية.

ويجب أن توجه هذه المعايير الأخلاقية والقيم السامية أصحاب المهن الطبية في حياتهم الخاصة وكذلك أثناء أدآئهم لأعمالهم.

يجب على الصيادلة الإيمان بالله والعمل بتعاليم الإسلام وعاداته، سواء في حياتهم الخاصة أوالمهنية.

وهذا الإيمان يوجب عليهم توقير الأهل والمعلمين وكبار السن ، كما يوجب عليهم التواضع والبساطة واللطف والرحمة والصبر وتحمل الآخر ، كما يجب أن يكونوا على الصراط المستقيم وأن يسعوا إلى رضى الله دائماً.

3- توماس بيرسيفا (1740 م-1804م)

أسس هذا الطبيب الإنكليزي دستوراً للأخلاقيات الطبية خاصاً بالأطباء عام 1794م ، والذي اعْتُمِدَ من قبل الأطباء الأمريكيين ، ومن ثم اعتمدته الجمعية الطبية الأمريكية (AMA). وكان هذا أول دستور أخلاقي يُعتمد من قبل هيئة مهنية ليحل مكان الأخلاقيات المهنية القديمة والمفسرة بطرق مختلفة ، وهكذا فقد وفر هذا الدستور معياراً للسلوكيات يتبعه مزاولو المهن الطبية.

الدستور الأخلاقي للجمعية الطبية الأمريكية (AMA) 1846م.

تتضمن نسخة عام 1980م من الدستور الأخلاقي للجمعية الطبية الأمريكية سبعة بنود، بينما تتضمن النسخة المُطورة لعام 2001م تسعة بنود، ويؤكد البندان الإضافيان في النسخة المعدلة الحالية على مسؤولية الأطباء ، ويدعم الانتشار العالمي للرعاية الطبي. كما أضافت النسخة الأخيرة كل التدابير اللازمة حول للالتزام بالتعليم الطبي , ومسؤولية تطوير الصحة العامة. كما يتضمن دستور الجمعية الأخلاقي بعض المقومات الأخرى مثل:

- احترام القانون.
- احترام حقوق المرضى.
- احترام حقوق الزملاء.
- احترام خصوصية المريض وسرية المعلومات الخاصة به.
- الكفاءة ، والتفاني والمحبة .
- الصدق وواجب التبليغ عن أي خداع أو كذب.
- التعليم المستمر، والدراسة، واستشارة الآخرين في المهنة.
- الحرية في مزاولة المهنة.
- المسؤولية في بذل الجهود لتحسين المستوى الصحي للمجتمع.

دستور نورمبرغ (1947 م)

نتج هذا الدستور بسبب الجرائم البشعة التي ارتكبت بحق الإنسانية، والتي مارسها بعض الأطباء النازيين أثناء تجاربهم خلال الحرب العالمية الثانية, تحت غطاء الأبحاث العلمية. يمثل هذا الدستور نقطة البداية في المناقشات حول موضوع أخلاقيات العلاج للكائن البشري.

مارس الأطباء الألمان تجارب طبيةً رهيبةً على الأسرى في المعتقلات النازية، حيث عُملوا بدون أي اعتبار لإنسانيتهم أومصلحتهم وكل ذلك تحت ستار البحث العلمي.

ويتألف هذا الدستور من عشرة مبادئ تحددالأخلاقيات الطبية الخاصة بالأبحاث وتؤكد على الحقوق الإنسانية. الشخص الذي يوافق على أن يطبق عليه البحث العلمي (الشخص المتبرع).

ويتضمن الدستور ما يلي :

1- إبلاغ الشخص المعني وأخذ موافقته.
2- يجب أن يكون البحث هادفاً وضرورياً لمصلحة المجتمع.
3- يجب أن يكون البحث قائما بالأساس على الدراسة على الحيوان أو أي مبررمنطقي .
4- تجنيب وحماية الشخص المتبرع من أي إصابة أو معاناة جسدية أوعقلية.
5- يجب أن لا تكون مخاطر البحث على المتبرع أكبر من محاسنه.
6- يجب أن يكون الباحث مجاز علمياً.
7- من حق المتبرع أن يمتنع عن الاستمرار في البحث العلمي في أي وقت.

إعلان جنيف (1948 م)

أقرَّت الجمعيات الطبية العالمية هذا الاعلان بعد الفظاعات التي اقتُرِفَت باسم الأبحاث العلمية في معسكرات الاعتقال النازي. والمقومات الأساسية لهذا الدستور تتلخص كما يلي :

1- خدمة الإنسانية.
2- الاحترام والعرفان بالجميل للأساتذة.
3- ممارسة المهنة بضمير ونبل .
4- الإحساس بواجب الاهتمام بصحة المريض والزملاء وتقاليد المهنة.
5- ممارسة المهنة بما ينسجم مع القوانين الإنسانية.

6- احترام الحياة الإنسانية بما فيها حياة الجنين.

7- الواجب المهني يتقدم على العرق والدين والسياسة والتمييز الاجتماعي .

إعلان هيلسنكي (1964 م)

نُشر هذا الإعلان لأول مرة عام 1964م وكان بمثابة ردٍ على التجارب الطبية الغير أخلاقية التي أجراها الأطباء النازيون خلال الحرب العالمية الثانية، ولقد تمت مراجعة هذا الإعلان عدة مرات منذ إصداره ، وأُصدِرت آخر نسخة مراجعة منه عام 2000م ولقد نصت على المبادئ التالية:

1- خير ومنفعة الإنسانية مقدم على الاهتمام بالعلم والمجتمع.

2- يجب أن يعمل الطبيب فقط لما ينفع المريض ، وأن تكون صحة المريض في مقدمة اهتماماته.

تتداخل كثيرا من مبادئ هذا الإعلان بقوانين الأبحاث العلمية. ومن ناحية أخرى تناقش النسخة المراجعة استعمال المستحضرات الشاهدة (المستحضرات الخالية من المادة الفعالة والتي تعطى لمجموعة من المرضى المجرى عليهم البحث مقابل مجموعة أخرى تتناول الدواء الفعَّال موضوع البحث ،(وذلك بهدف المقارنة)، وتنصح بأن يكون من واجب لجنة الأخلاق مراقبة التجارب العلمية الجارية، كما تقضي بأن يكشف الباحث والمتبرعين عن التفاصيل الخاصة بالتمويل، وعن احتمال تضارب المصالح.